

العين

إذن لجرى بالتنوين. ولكنّه حرفٌ يُرادُّ به قَسَمٌ كما أنَّ أَجَلَ ونَحْوَهَا مما لم يتمكّن في التّصريف حُمِلَ على غير الإعراب .

قَالَ الأعشى :

(رضيعي لـِبانٍ نديّ أم تحالفا ... بأسحمٍ داجٍ عَوْضَ لا تَتَفَرِّقُ) .

وتقول العرب : لا أفعل ذاك عَوْضُ أيّ : لا أفعله الدّهرَ ونصب عوض لأنّ الواو حفزت الضّادَ لاجتماع الساكنين .

ضوع ضيع :

ضاعتِ الرّيحُ ضوعاً : زَفَحَتْ .

قَالَ :

(إذا التَّفَتَتْ نحوِي تَضَوُّعٍ ريحُها ...) .

ويُقالُ : ضاعَ يَضُوعُ وهو التَّضَوُّرُ في البكاء في شِدَّةٍ ورفعِ صوتٍ .

تقول : ضَرَبَهُ حتى تَضَوَّعَ وتضوّر .

وبكاءُ الصبيّ تَضَوُّعٌ أَكْثَرُهُ قَالَ :

(يَعرِزُّ عليها رِقَبَتِي وَيَسُوءُها ... بكاه فتثني الجيدَ أن يتضوَّعا) .

وأضاعَ الرّجلُ إذا صارت له ضَيِّعَةٌ يشتغلُ بها وهو بمَضِيعَةٍ وبمَضِيعٍ إذا كان ضائعاً وأضاع إذا ضيَّع .

والضُّوْعُ : طائر من طير اللّيل من جنس الهامِ إذا أَحَسَّ بالصّباحِ مَدَحَ .

وضيعةُ الرّجلِ : حِرْ فَتَتُهُ تقول : ما ضَيَّعْتُكَ أيّ : ما حِرَّ فَتْتُكَ وإذا أخذ

الرّجلُ في أمور لا تَعْنِيهِ تقول : فَشَّتْ عَلَيْكَ الضَّيِّعَةُ أيّ : انتشرتْ